

Distr.: General
14 August 2023
Arabic
Original: English/Spanish



الدورة الثامنة والسبعون

البند 50 من جدول الأعمال المؤقت *

وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين

الفلسطينيين في الشرق الأدنى

ممتلكات اللاجئين الفلسطينيين والإيرادات الآتية منها

تقرير الأمين العام

موجز

يُقدّم هذا التقرير عملاً بالفقرة 6 من قرار الجمعية العامة 124/77 المؤرخ 12 كانون الأول/ديسمبر 2022 بشأن ممتلكات اللاجئين الفلسطينيين والإيرادات الآتية منها. وفي 3 نيسان/أبريل 2023، أرسل الأمين العام مذكرة شفوية إلى جميع الدول الأعضاء والمراقب الدائم لدولة فلسطين، يوجه فيها انتباههم إلى الأحكام ذات الصلة من القرار 124/77 ويطلب أن تُقدّم إلى الأمانة العامة بحلول 12 تموز/يوليه 2023 أي معلومات ذات صلة بشأن أي إجراء متخذ أو متوخى اتخاذه فيما يتعلق بتنفيذ القرار. وقد ورد رد من المكسيك وهو مستنسخ في هذا التقرير.



الرجاء إعادة استعمال الورق

* A/78/150

310823 300823 23-15715 (A)



أولا - مقدمة

- 1 - يُقدّم هذا التقرير عملاً بالفقرة 6 من القرار 124/77 المؤرخ 12 كانون الأول/ديسمبر 2022 بشأن ممتلكات اللاجئين الفلسطينيين والإيرادات الآتية منها.
- 2 - وفي 3 نيسان/أبريل 2023، أرسل الأمين العام مذكرة شفوية إلى جميع الدول الأعضاء، وإلى المراقب الدائم لدولة فلسطين، يوجه فيها انتباههم إلى الأحكام ذات الصلة من القرار ويطلب تقديم أي معلومات ذات صلة بشأن أي إجراء متخذ أو متوخى اتخاذه فيما يتعلق بتنفيذه.

ثانيا - الرد الوارد من المكسيك

[الأصل: بالإسبانية]

قامت المكسيك، في أثناء أدائها دورها كعضو غير دائم في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، ووفقاً للمبادئ الدستورية لسياستها الخارجية، بحثاً طرفي النزاع على تعزيز الحوار الدبلوماسي والوساطة من أجل تقادي المزيد من التصعيد في التوترات. وقد سعت، على وجه الخصوص، إلى تعزيز أهمية تدابير بناء الثقة المتبادلة بين فلسطين وإسرائيل، على أساس الالتزامات المتبادلة، بالاقتران مع الرؤية المشتركة لتحسين الظروف المعيشية، وضمان أمن واستقرار المدنيين، واستئناف المفاوضات الهادفة من أجل تحقيق سلام دائم ونهائي.

كما نددت المكسيك بالمستوطنات غير القانونية التي لا تزال تتسبب في النزوح القسري لآلاف الفلسطينيين. وتدعو المكسيك، من ثم، إلى وقف بنائها وتوسيعها، فضلاً عن عمليات إخلاء المباني الفلسطينية والاستيلاء عليها وهدمها، لأن هذه الأعمال تنتهك حقوق السكان المدنيين وتزيد من المظالم التي تعوق الحوار.

وفي كانون الأول/ديسمبر 2022، اتخذت الجمعية العامة للأمم المتحدة القرار المعنون "تقديم المساعدة إلى اللاجئين الفلسطينيين" (123/77)، بتصويت مسجل بأغلبية 157 صوتاً (بما في ذلك تصويت المكسيك) ومعارضة صوت واحد وامتناع 10 أعضاء عن التصويت، وقد تقرر من خلاله تمديد ولاية وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) حتى 30 حزيران/يونيه 2026.

وفي هذا الصدد، تُقدر المكسيك وتدعم عمل الأونروا، الذي لا غنى عنه، ليس لتلبية الاحتياجات الأساسية والإنسانية لما يزيد على 5,7 ملايين لاجئ فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة ولبنان وسوريا والأردن، مع إيلاء اهتمام خاص لتوفير الخدمات الحيوية في قطاعات من قبيل الصحة والتعليم، فحسب، بل أيضاً لضمان ممارسة حقوق الإنسان الواجبة لهم.

ويُسهم بلدي سنوياً في ميزانية الوكالة، منذ عام 2008، كدليل على التزامه.

وفي عام 2022، قدمت المكسيك تبرعاً سنوياً قدره 750 000 دولار للأونروا. وإضافة إلى ذلك، قامت الوكالة المكسيكية للتعاون الدولي من أجل التنمية بتسليم معدات وإمدادات طبية أساسية لمستشفى الأونروا في قلقيلية بالضفة الغربية. وقد حسن ذلك قدرات خدمات الطوارئ في مستشفى يقدم خدماته في المقام الأول إلى اللاجئين من فلسطين.

ومن المقرّر تقديم تبرّع للأونرو لعام 2023، ويُتوقع أن يجري ذلك بحلول نهاية العام. وإضافة إلى ذلك، وفيما يتعلق بقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة التي يطلب الأمين العام من خلالها معلومات من الدول الأعضاء، صوتت المكسيك على النحو التالي:

- القرار 12/76 (مؤيدة)
 - القرار 124/77 (مؤيدة)
 - القرار 126/77 (ممتنعة عن التصويت)
- وفي الختام، تعيد المكسيك تأكيد دعمها لحل شامل ونهائي للنزاع يعالج الشواغل الأمنية المشروعة لإسرائيل ويسمح بإنشاء دولة فلسطينية قادرة على البقاء سياسيا واقتصاديا، تعيش في سلام مع إسرائيل داخل حدود آمنة ومُعترف بها دوليا، وفقا للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.